{ هيج } ... في حديث الاعتكاف [هاجَتِ السَّماءُ فمُطِرْنَا] أي تَغَيَّمَتْ وكَثُرَتْ رِيحُها وهَاجَ الشَّيءُ يَهِيجُ هَيْجاً واهْتاجَ : أي ثَارَ وهَاجَه غَيْرُه .

- ومنه حديث المُلاعَنة [رَأى مع امْرأتِه رَجُلاً فَلَم يَهِجْه] أي لم يُزْعِجْه ولم يُنَفِّرْه .

- وفيه [تَصْرَعُها مَرَّةً وتَعْدِلُها أُخْرَى حتى تَهِيجَ] أي تَيْبَسَ وتَصْفَرَّ . يقال : هَاجَ النَّبْتُ هِيَاجاً إذا يَبِسَ واصْفَرَّ . وأهَاجَتْه الرِّيحُ .

- ومنه الحديث [كنا مع النبيِّ صلى اللَّه عليه وسلم فأمَرَ بِغُصْنٍ فَقُطع أوْ كانَ مَقْطُوعاً قَدْ هَاجَ وَرَقُه] .

(ه) وحديث علي [لا يَهِيجُ على التَّقْوَى زرْعُ قَوْمٍ] أرادَ مَنْ عَمِلَ للَّه عَمَلاً لم يَفْسُدْ عَمَلُه ولم يَبْطُل كما يَهِيجُ الزَّرْعُ فيَهْلِك .

- وفي حديث الدِّيات [وإذا هَاجَت الإبِلُ رَخُصَتْ ونَقَصَتْ قِيمتُها] هَاجَ الفَحْلُ إذا طَلَبَ الضِّرَابَ وذلك ممَّا يُهْزِلُه فَيَقِلُّ ثَمَنُه .

(س) وفيه [لا يَنْكُلُ في الهَيْجَاء] أي لا يَتَأخَّر في الحُروب . والهَيْجَاء تُمَدُّ وتُقْصَر .

- ومنه قصيد كعب : .

- مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ في الهَيْجَا سَرابِيلُ